المؤتمر الثاني .. لمعاهد الإدارة العامة والتنمية الإدارية في دول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية : تحديات التغيير والتطوير واستشراف المستقبل "
٢٦-٢٨ محرم ١٤٣٤ هـ الموافق ١٠-١٢ ديسمبر ٢٠١٢م

أثر الثقافة التنظيمية في الأداء الوظيفي لموظفي الهيئات الحكومية في مملكة البحرين

إعداد

الدكتور هشام أحمد العشيري

مدير التعليم المستمر والتطوير المهني - الجامعة العربية المفتوحة

مملكة البحرين

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في:

- دراسة الثقافة التنظيمية السائدة بالهيئات الحكومية في مملكة البحرين وأثرها في أداء الموظفين"

عبر الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

- ما الثقافة التنظيمية السائدة في الهيئات الحكومية في مملكة البحرين؟
- ما الأسباب المؤثرة في الثقافة التنظيمية السائدة بالهيئات الحكومية في مملكة البحرين من وجهة نظر موظفي الهيئات؟
- ما مدى الاختلاف في الثقافة السائدة في مستوى ثقافة أداء الموظفين بين موظفي الهيئات الحكومية وفقًا لعامل الخبرة العملية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على الثقافة التنظيمية السائدة في الهيئات الحكومية في مملكة البحرين.
- دراسة الأسباب المؤثرة في الثقافة التنظيمية في الهيئات الحكومية في مملكة البحرين.
- قياس مستوى أداء الموظفين في الهيئات الحكومية في مملكة البحرين.
- دراسة أثر الخبرة العملية في أداء موظفي الهيئات الحكومية في مملكة البحرين.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- **الموضوع الذي تعالجه الدراسة**: والمتمثل في قياس أثر الثقافة التنظيمية السائدة في الهيئات الحكومية في مملكة البحرين وأثرها في أداء الموظفين .
- **القطاع الذي أجريت عليه الدراسة**: وهو قطاع الهيئات الحكومية الذي يعتبر تجربة جديدة في العمل الحكومي في مملكة البحرين وتوجها جديداً أتخذته السلطة العليا في مملكة البحرين .
- **المستفيدون من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها**: وخاصة أصحاب القرار في مملكة البحرين وموظفي الهيئات الحكومية وأصحاب القرار فيها .

حدود الدراسة

تحددت الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق أدوات الدراسة في عام ٢٠١٢م.

- **الحدود البشرية**: وهم موظفو الهيئات الحكومية في مملكة البحرين، والذين يشترط فيهم أن يكون بحريني الجنسية، وأن يكون موظفاً بدرجة اعتيادية.

- **الحدود الموضوعية**: تمت دراسة الثقافة التنظيمية السائدة وأثرها في أداء الموظفين وفقاً لأنواع الثقافة التنظيمية التالية وهي: ثقافة الانضباط – ثقافة العلاقة الإنسانية ثقافة الدافعية نحو العمل – ثقافة روح الفريق – ثقافة الأداء الوظيفي.

- **الحدود المكانية**: تم تطبيق الدراسة بالهيئات الحكومية في مملكة البحرين والتي تم إنشاؤها في عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

نتائج الدراسة

وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- بالنسبة للثقافة التنظيمية السائدة بالهيئات الحكومية في مملكة البحرين أظهرت الدراسة سيادة ثقافة الأداء الوظيفي، ثم الدافعية نحو العمل، وبعدها الانضباط، وتليهم روح الفريق وأخيراً العلاقات الإنسانية.
- بخصوص العوامل المؤثرة كشفت الدراسة أن للإدارة التأثير الأكبر في الثقافة التنظيمية للهيئة الحكومية، حيث جاء أولاً بحسب رأي موظفي الهيئة جنسية المدير (عربي- أجنبي)، ثم نمط الإدارة الذي يتبع المدير في تسيير عمل الهيئة، وبعده يأتي جنس المدير (ذكر – أنثى).
- هناك اختلاف في الأداء الوظيفي لموظفي الهيئات الحكومية وفقًا لعامل الخبرة العملية أي كلما زادت خبرت الموظف زادت نسبة أداءه الوظيفي.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة بما يلي:

- **متغيري العلاقات الإنسانية وروح الفريق**: ابتكار مجموعة من الأنشطة والفعاليات تهدف إلى تعزيز العلاقات بين منتسبي الهيئات الحكومية.
- **متغير الدافعية نحو العمل**: تفعيل نظام الحوافز للموظفين المتميزين لتعزيز هذا المبدأ وتشجيع الآخرين على السعي نحو التميز .
- **متغير الأداء**: الاهتمام بالموظفين الجدد وحديثي التوظيف، والاستفادة من ذوي سنوات الخبرة الأكثر في تشجيع وغرس ثقافة الأداء في زملائهم الجدد.
- **تعميم نتائج الدراسة**: الاستفادة منها لتعميم بعض الممارسات الإدارية على القطاعات الحكومية الأخرى.
- **الدراسات العلمية المقترحة**: إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بأسلوب إدارة الهيئات الحكومية مقارنة بالوزارات الحكومية في مملكة البحرين.

شكراً لكم ،،،